

بيان موضع الوقف في قوله تعالى: (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)

عبدالله الغنيمان

والمعنى الثاني ان التأويل هو تفسير الكلام. سواء وافق ظاهره او لم يوافقه. وهذا هو التأويل في اصطلاح جمهور المفسرين وغيرهم هذا التأويل يعلمه الراسخون في العلم. وهو موافق لوقف من وقف من السلف على قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله - [00:00:00](#) والراسخون في العلم. الراسخ والراسخون في العلم يكون الوقف هنا وكلاهما قال به بعض القراء الذين والوقف ما هو يعني الوقوف جاءت آآ يعني معينة لان الوقف الذي يعينه المعنى - [00:00:21](#) فاذا كان المعنى يعني معنى الكلام الذي تقف عليه لا يرتبط بالاول هنا يكون الوقف يجب تام يكون لازم واذا كلا ما يرتبط بها او انه يكون له صلة به فهذا - [00:00:49](#) اصطلاح لهذا معناه ان هذا يعرفه اهل اللغة واهل التفسير وغيرها الوقوف مثلا قول الله جل وعلا وتنصروه وتوقروه. هل يجوز ان نقول توقره وتسبح او انه يجب ان نقف هنا - [00:01:10](#) لان التسبيح لله جل وعلا قول الرسول وما اشبه ذلك يعني ولكن في هذا فيه احتمال ولهذا قال بعض العلماء الوقف التام على قوله الا الله. وبعض وهم قال الوقف على قوله والراسخون في العلم - [00:01:31](#) يعني انهم يعرفون تأويله اما للقراءة الوقف الاول فانه الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا اه وكلاهما حق لاننا اذا اعتبرنا الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله - [00:02:00](#) جعلنا التأويل هذا هو الحقائق التي يخبر الله جل وعلا بها هذا ما يعلمه اللتاوى الا الله. اما اذا كان الوقف على قوله والراسخون في العلم فمعنى ذلك بما ان المقصود بالتأويل التفسير - [00:02:26](#) فالراسخون في العلم يعلمون التفسير يصبح كلا المعنيين صحيح وقفت على هذا او هذا قال رحمه الله كما نقل ذلك عن ابن عباس ومجاهد ومحمد ابن جعفر ابن الزبير ومحمد ابن اسحاق وابن قتبية وغيرهم - [00:02:45](#) سيقول انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله يعني انه التفسير. هذا معناه وكذلك الذي عطف عليه نعم - [00:03:05](#)